مقصود بالذات بل المقصود بالذات المعنى المجازي
فقط وللنظر فيه مجال ايضا اذ لم يذهب احد فيما اعلم
الى اشتراط القصد الى المعنيين بالذات في الكناية
سواء على القول بانها من قسم الحقيقة او المجاز او
واسطة بل المقصود بالذات المعنى الكنائي فقط
واما الحقيقي فليس القصد اليه لذاته بل ليتوسل
به الى المعنى الكنائي المراد فتامل المقام وعليك
السلام **قوله** لا يسمى استعارة اي لانتفاء
المشابهة يعلم منه نفي تسميته ايضا بالتمثيل
لان المشابهة لازمة له ونفي الملازم يستلزم
انتفاء الملزوم فما ذكره المعتصم بلطف الحق من
انه يوهم ان يسمى تمثيلا بغير ضميمة الاستعارة
غير تام **قوله** ولم يوجد الخ دفع لما ينوهم من ظاهر
المتن من انه يسمى باسم اخر **قوله** باسم يخصه
يودن بمفهومه انهم يسموه باسم يعمه وغيره لان
نفي الاخص لا يستلزم نفي الاعم مع انهم لا يقولون
به فضلا عن ان يسموه بما استقر من ان المجاز
المركب منحصر عندهم في الاستعارة التمثيلية
ودفعه ان النفي منصب على القيد المقيد جميعا
او اذا لمفهوم معطل بقرينة ما ياتي **قوله** نبه
عليه المسم في الحواشي المراد بها الهوامش التي

هامش نسخته التي الغها والظرفية حينيذ من
ظرفية الجزء في الكل اذ هذه الحاشية بعض ما وقع
وعبارته فيها ولم يقل ويسمى مجازا مرسلا لعدم
تصريحهم بذلك انتهى **قوله** لفظ احد الطرفين اي
الدال على احد الطرفين فالاضافة من اضافة الدال
الى المدلول **قوله** وهو ما وجهه الخ صريح في ان
التمثيلية غير التمثيل لانه التشبيه المنتزع وجهه
من متعدد والتمثيلية اللفظ المركب المستعمل الى
اخره ما تقدم ولا شك في تغايرهما وما ذكر فيما بعد
يخالفه حيث قال وبالتمثيل مطلقا اي تسمى بذلك
لاقتضاء التمثيلية والتمثيل بمعنى واحد وهو
اللفظ المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة
فبين كلاميه تناف اللهم الا ان يكون التمثيل مشتركا
بين المشبه الذي وجهه منتزع من متعدد وبين
الاستعارة اذا لم يكن قيدها اذا ذكرت كان يقال
الاستعارة تمثيلية او استعارة على سبيل التمثيل
قوله وان كان التمثيل الخ تلخيصه ان للتمثيل
معنيين احدهما باعتبار الاصل اي اللغة والثاني
باعتبار العرف والاصطلاح والنسبة اليه باعتبار
ما هو الثاني لا الاول والا لزم ان تسمى كل استعارة
باسم التمثيل وليس كذلك **قوله** مطلقا اي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)